

الإمارات تصدر دول العالم في التعامل مع الجائحة خلال يناير الماضي



أبوظبي - الخليج

أكد القطاع الصحي، خلال الإحاطة الإعلامية لحكومة الإمارات حول مستجدات فيروس كورونا المستجد "كوفيد - 19"، الأربعاء، أن الإمارات تصدرت دول العالم في التعامل مع الجائحة خلال يناير الماضي، وفقاً لنتائج «مؤشر المرونة في التعامل مع كوفيد 19»، الصادر عن وكالة «بلومبيرغ» العالمية.

ويرصد المؤشر مستويات المرونة في التعامل مع الجائحة والقدرة على احتوائها في مختلف دول العالم. حيث بلغ رصيد الإمارات 78.9 من 100 درجة في نهاية يناير الماضي وذلك استناداً إلى 12 معياراً تستخدمه «بلومبيرغ» مما منح الدولة الصدارة عالمياً خلال شهر يناير.

وقالت الهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث خلال الإحاطة الإعلامية: أفادت «بلومبيرغ» في تقريرها بأن نسبة جرعات اللقاحات إلى إجمالي عدد السكان في الدولة بلغ 244.4% حتى نهاية يناير. كما وصفت أداء الإمارات على المؤشر بأنه الأكثر اتساقاً منذ انطلاق المؤشر منذ عام، وذكر التقرير الصادر من وكالة «بلومبيرغ» العالمية بأن الإمارات استطاعت أن تُعيد مظاهر الحياة لديها إلى شكلها الطبيعي الذي كان سائداً قبل تفشي الجائحة. وأضاف أن

هذه العودة تتجلى من خلال عدة حقائق ملموسة على أرض الواقع. وأضافت الهيئة: تأتي هذه المكتسبات بجهود وطنية حثيثة تعمل ضمن منظومة متكاملة مستمرة في قراءة ودراسة المستجدات الخاصة بالأزمة بشكل دوري بهدف دعم القرارات التي من شأنها توفير بيئة صحية من كافة النواحي. الجهات المعنية مستمرة في متابعة التزام المجتمع لضمان تطبيق الإجراءات الاحترازية والوقائية، ويتم تحديث هذه الإجراءات بشكل دوري بناء على المستجدات لتوفير بيئة صحية ووقاية تضمن سلامة جميع أفراد المجتمع. لقد حرصت كافة الجهات وبالتعاون مع القطاع الصحي منذ بداية الجائحة على الاستباقية في تفعيل خطة الاستعداد والتأهب للأوبئة وبالتركيز على معطيات رئيسية تشمل تأهيل فرق الاستجابة والرصد وضمان استدامة البيئة التحتية. وتابعت الهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث: تبنت دولة الامارات نموذجاً متفرداً مرتكز على التوازن الاستراتيجي بين جميع الأجهزة الوطنية وكافة القطاعات المعنية ومبني على التكامل بين الجهات المعنية بإدارة أزمة كوفيد 19، وفي هذا الإطار نوصي أفراد المجتمع بالمبادرة بتطعيم أبنائهم لضمان صحتهم والتي تعتبر كأولوية لتوفير سبل الوقاية لجميع فئات المجتمع، ويتوفر لقاح فايزر بايونتيك في المراكز الصحية ومراكز التطعيم ويتم إعطائه على جرعتين بفاصل زمني 21 يوم بين الجرعة الأولى والثانية، ويتوفر لقاح فايزر بيونتك للأطفال كخيار إضافي للقاح ساينوفارم الذي تم اعتماده مسبقاً للأطفال من الفئات العمرية من 3 - 12 عاماً. وأردفت الهيئة: تعلن وزارة الصحة ووقاية المجتمع بالتعاون مع الجهات الصحية عن البدء بتوفير لقاح فايزر بايونتيك للأطفال من عمر 5 إلى 11 عاماً. يأتي ذلك بناء على نتائج الدراسات والتقييم الصارم المتبع لتصريح الاستخدام الطارئ والتقييم المحلي الذي يتوافق مع اللوائح الدولية المعتمدة. لقد حققت دولة الامارات مكتسبات عديدة خلال الجائحة، يأتي ذلك بتوجيه من القيادة الرشيدة لوضع استراتيجيات متوازنة تعزز التكامل والترابط بين الأجهزة والجهات المعنية في الدولة وبالتزام وتعاون من افراد المجتمع، ونؤكد أن الالتزام بالإجراءات الاحترازية والوقاية وإجراء الفحوصات المخبرية الدورية والتي من شأنها المساهمة في الكشف المبكر للإصابة، هي من الخطوات الاساسية للحفاظ على الصحة والسلامة والحماية من الإصابة